

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بها الاقتراحات الروسية بشأن برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح

يشاطر الوفد الروسي سائر وفود مؤتمر نزع السلاح قلقها إزاء الوضع الراهن في هذا المحفل الفريد للتفاوض المتعدد الأطراف في ميدان نزع السلاح. لقد درسنا بعناية جميع الاقتراحات المتعلقة ببرنامج عمل مؤتمر نزع السلاح التي تم تقديمها منذ آخر مرة اعتمد فيها البرنامج في عام ١٩٩٨. ونعرب عن تقديرنا الفائق لما تتضمنه من أفكار بناءة.

ويود الاتحاد الروسي أن يسهم في هذه الجهود المشتركة بتقديم اقتراح متكامل بشأن برنامج عمل المؤتمر بخصوص قضيتين بارزتين هما: نزع السلاح النووي ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ونحن نفترض أن توافق الآراء بخصوص القضية الثالثة ذات الأولوية - وهي الشروع بأعمال موضوعية في مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية ما زال قائما.

وقد قررنا، بعد إجراء دراسة دقيقة للموضوع، تأييد الأفكار التي طرحها عدد كبير من الوفود في مؤتمر نزع السلاح والموافقة على تشكيل لجنة مخصصة لتناول موضوع نزع السلاح النووي. ويفسخ الاقتراح المتكامل أيضا المجال لتشكيل لجنة مخصصة معنية بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي تتمتع بولاية تفاوض في الوقت ذاته.

ونحن نجد أن الاقتراح الروسي اقتراح بناء ولا يتعارض مع موقف أي وفد من الوفود. والصياغة المستخدمة في كلا مشروعَي الولايتين مأخوذ من وثائق سبق اعتمادها بتوافق الآراء في شتى المؤتمرات الدولية التي عقدت في الماضي.

وقد سنحت الفرصة للوفد الروسي لبحث هذا الاقتراح بصورة غير رسمية مع العديد من الزملاء في مؤتمر نزع السلاح. ونحن نعرب عن امتناننا الخاص لأولئك الذين قدموا تعليقات واقتراحات بشأن مشروعَي الولايتين. وقد بذلنا قصارى جهدنا لأخذها بعين الاعتبار عند وضع الصيغة النهائية لاقتراحنا هذا.

ويطلب إليكم الوفد الروسي بموجب هذه الرسالة، سيدي الرئيس، اتخاذ التدابير المناسبة لإصدار هذه الرسالة علاوة على الاقتراح المرفق بها بشأن برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر، وتعميمها على جميع الدول الأعضاء والمراقبين في المؤتمر. وكلّي أمل بأن يتم النظر في الاقتراح الروسي من جانب جميع الوفود بنية طيبة، وأن يسهم في بدء عمل المؤتمر.

(توقيع) فاسيلي س. سيدوروف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح

مسودة

نزع السلاح النووي

يقرر مؤتمر نزع السلاح، بموجب البند المعنون: "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"، ولفتره انعقاد دورة عام ٢٠٠١، إنشاء لجنة مخصصة لتناول موضوع نزع السلاح النووي.

وسوف تراعي اللجنة المخصصة كافة الآراء والمقترحات ذات الصلة في الحاضر والمستقبل وتتناول أيضا مسائل تتعلق بولايتها.

وسوف تقدم اللجنة المخصصة تقريرها إلى المؤتمر بشأن التقدم الذي أحرزته في عملها قبل اختتام دورة عام ٢٠٠١.

مسودة

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

يقرر مؤتمر نزع السلاح، بموجب البند ٣ المعنون "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي"، ولفترة انعقاد دورة عام ٢٠٠١، إنشاء لجنة مخصصة للتفاوض بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن نظام قادر على منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ويمكن أن يتخذ هذا النظام شكل صك قانوني ملزم دولياً.

وسوف تراعي اللجنة المخصصة كافة الآراء والمقترحات ذات الصلة في الحاضر والمستقبل، كما تتناول مسائل تتعلق بولايتها.

وسوف تقدم اللجنة المخصصة تقريرها إلى المؤتمر بشأن التقدم الذي أحرزته في عملها قبل اختتام دورة عام ٢٠٠١.

— — — — —